



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5850

التاريخ : الإثنين 2022/6/6

الفبر الرئيسي



بنيت يحذر الإسرائيليين من انهيار
"الدولة"

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يطالب فرنسا بمبادرات لإيجاد أفق لحل القضية الفلسطينية
الفصائل تحذر الاحتلال مجدداً من اقتحامات الأقصى وتؤكد: تجاوز الخطوط الحمراء لن يمر دون ردّ
القدس: 13 مجموعة من المستوطنين تقتحم الأقصى
الجامعة العربية: "حل الدولتين" سبيل الأمن والاستقرار في المنطقة
ثمانون عضو كونغرس يطلبون من بليكن توضيحاً عن الخطوات ضدّ الاستيطان وعنف المستوطنين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
2.	عباس يطالب فرنسا بمبادرات لإيجاد أفق لحل القضية الفلسطينية
3.	الشيخ: عباس يتمتع بصحة جيدة ويزاول عمله كالمعتاد
4.	اشتية يدين اعتداءات الاحتلال ضد المسجد الأقصى ويحذر من تداعياتها الخطيرة
5.	منظمة التحرير ترفض المساس بتفويض "الأونروا"
6.	"الخارجية الفلسطينية": الاقتحامات مفروضة بقوة الاحتلال ولن تصبح جزءا من الواقع التاريخي بالأقصى
<u>المقاومة:</u>	
7.	هنية يلتقي قيادة الاتحاد العام لعلماء المسلمين في إسطنبول
8.	الفصائل تحذر الاحتلال مجددا من اقتحامات الأقصى وتؤكد: تجاوز الخطوط الحمراء لن يمر دون ردّ
9.	حماس: المقاومة هي السبيل الوحيد لانتزاع الحقوق وتحرير الأرض والمقدسات
10.	الرشق: اقتحام الاحتلال ومستوطنيه للأقصى أعمال قرصنة لن تفلح في تهويله
11.	حماس: المعركة التي يخوضها شعبنا بالقدس تتطلب توسيع دائرة الاشتباك مع الاحتلال
12.	الجهاد تطلق الانتخابات الداخلية.. توافق مبكر على بقاء الأمين العام زياد النخالة
13.	مرة: التضحيات التي قدمها اللاجئون الفلسطينيون ساهمت في حفظ القضية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14.	قادة المستوطنات يدرسون إنشاء 10 بؤر استيطانية في الضفة خلال زيارة بايدن
15.	الائتلاف الحكومي الإسرائيلي يواجه تحدياً جديداً قد يتسبب بإسقاطه
16.	"بتسيلم": قضاة "العليا" الإسرائيلية يسمحون للدولة بتنفيذ جريمة حرب
17.	خبير إسرائيلي: سلاح الجو لن يستطيع تدمير "النووي الإيراني"
18.	مجلة إيكونوميست: قطب ألماس إسرائيلي قدم خدمات كبيرة للموساد بأفريقيا
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19.	القدس: 13 مجموعة من المستوطنين تقتحم الأقصى
20.	إطلاق حملة فلسطينية شعبية لاستعادة جثامين الشهداء
21.	بحرية الاحتلال تعتقل صيادين وتصادر مراكب صيد في غزة واعتقالات بالضفة
22.	احتجاجات في الضفة الغربية على "الارتفاع الجنوني" للأسعار

15	23. الاحتلال يقتحم جنين ومخيمها وعدة بلدات وقرى في المحافظة
	<u>الأردن:</u>
16	24. عبدالله الثاني لماكرون: ضرورة وقف الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب
16	25. وزير الخارجية الأردني: صلاحيات ومسؤوليات "أونروا" غير قابلة للتفويض
	<u>لبنان:</u>
16	26. لبنان يحذر من تعدي إسرائيلي على مياهه
17	27. "إسرائيل" تستعد لاحتمال تعرض منصة الغاز "كاريش" لهجوم من لبنان
17	28. تقديرات إسرائيلية لاستعدادات حزب الله للحرب القادمة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	29. الجامعة العربية: "حل الدولتين" سبيل الأمن والاستقرار في المنطقة
19	30. البرلمان العربي يدعو لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومحاسبة الاحتلال على جرائمه
19	31. إعلام عربي: السعودية ستفتح المجال الجوي أمام الرحلات الإسرائيلية قريباً
19	32. تدشين نصب تذكاري لشيرين أبو عاقلة بمدينة تونسية
	<u>دولي:</u>
20	33. لازاريني يتفقد مخيم جنين ويؤكد دعم "الأونروا" للاجئين
20	34. ثمانون عضو كونغرس يطلبون من بلينكن توضيحاً عن الخطوات ضد الاستيطان وعنف المستوطنين
21	35. "أوتشا" تحذر من ارتفاع وتيرة هدم المنازل في القدس ومناطق (ج)
22	36. مسؤول في "الأونروا": الحالة المالية للوكالة لا تزال حرجية
	<u>حوارات ومقالات</u>
22	37. فرضية ترجمة مناورات "عربات النار" إلى واقع على الأرض... د. عدنان أبو عامر
23	38. لماذا تخسر "فتح"؟؟؟... أكرم عطا الله
26	39. الجيش الإسرائيلي "الأخلاقي": نقتل أي فلسطيني.. ولا نشرب الكوكاكولا... جدعون ليفي
28	<u>انفوجراف:</u>

١. بنيت يحذر الإسرائيليون من انهيار "الدولة"

مع دخول الحكومة الإسرائيلية امتحانا آخر في مواجهة المعارضة، اليوم الاثنين، ودعوة أحد تيارات اليمين المتطرف لدى المستوطنين، إلى «العمل على قلب نظام الحكم»، خرج رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، أمس، بتصريحات يتهم فيها المعارضة بقيادة بنيامين نتنياهو، ببث روح الكراهية والعداء الداخلي الذي يهدد بانهيار إسرائيل كدولة.

وقال بنيت في منشور على حساباته في الشبكات الاجتماعية، عشية الاحتفالات بعيد البواكير، إن «إسرائيل تقف أمام اختبار حقيقي، وتشهد حالة غير مسبوقة تقترب من الانهيار، وتواجه مفترق طرق تاريخيا. علينا أن نذكر كيف تفككت دولتنا في التاريخ القديم قبل ألفي عام، مرتين، بسبب الصراعات الداخلية الأولى عندما كان عمرها 80 عاماً، والثانية عندما كان عمرها 77 عاماً، ونحن الآن نعيش في حقبتنا الثالثة ونقترب من العقد الثامن، ونقف جميعاً أمام اختبار حقيقي، فهل سنتمكن من الحفاظ على دولتنا؟».

جاءت هذه التصريحات، في وقت يستعد فيه بنيت ورؤساء ثمانية أحزاب في الائتلاف، لإنقاذ الحكومة من فشل برلماني جديد. ففي ظهيرة، اليوم الاثنين، يفترض أن يطرح وزير العدل، غدعون ساعر، مشروع قانون يقضي بفرض القانون الإسرائيلي على المستوطنين. ويعتبر هذا القانون تقليداً منذ الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية، يتم سنه بشكل مؤقت لمدة خمس سنوات. وهو يؤمن للمستوطنين حياتهم كإسرائيليين يتمتعون بالحقوق في المناطق المحتلة. لكن الائتلاف الحكومي تقلص إلى 59 نائباً، بعد أن انسحب منه نائبان من حزب يمينا وانضمّا إلى المعارضة. وهناك أربعة نواب من القائمة الموحدة للحركة الإسلامية برئاسة منصور عباس ونائب في حزب ميرتس اليساري، هي غيداء ريناوي زعبي، يستصعبون التصويت مع القانون، «لأنه يخلد الاحتلال». وينوون التغيب عن الجلسة، على الأقل، حتى لا يصوتوا ضده. ويحاول بنيت إقناعهم بتأييد القانون، باعتبار أن البديل عنه هو سن قانون لفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية».

في المقابل، يمارس بنيت ورفاقه ومعهم تيار من المستوطنين، الضغوط على أحزاب المعارضة اليمينية، كي يصوتوا هم أيضاً مع القانون باعتباره يخدم مصلحة المشروع الاستيطاني. وتم تجنيد رئيس مجلس المستوطنات، ديفيد الحياي، لصالح القانون، فخرج بنداء حار إلى المعارضة أن تترك

خلافاتها الحزبية جانبا وتصوت مع القانون. لكن المعارضة جندت قائدا آخر من المستوطنين يدعو لانقلاب على الحكومة، هو رئيس مجلس «بنيامين» (المستوطنات المحيطة بمنطقة رام الله)، يسرائيل غانتس، الذي قال لموقع استيطاني هو «القناة 7»، بأن «أكبر ضرر على الاستيطان، هو استمرار هذه الحكومة ولا يجب على المعارضة، أن تساعد في إحياء حكومة تضم إرهابيين إسلاميين (يقصد القائمة الموحدة برئاسة منصور عباس)، ويسارا متطرفا». وأضاف: «يجب على كل يميني منتخب أن يغادر هذه الحكومة».

وقد اعتبر بنيت هذه اللغة في الخطاب السياسي، لعنة على إسرائيل تنذر بأخطار شديدة عليها. وأطلق الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هيرتسوغ، تصريحات هو الآخر ضدها وقال: «نحن في وضع مقلق للغاية».

وكانت صحيفة «يسرائيل هيوم» قد نشرت نتائج استطلاع رأي يقول إن 69 في المائة من الإسرائيليين يخشون على مصير «دولة إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/6

٢. عباس يطالب فرنسا بمبادرات لإيجاد أفق لحل القضية الفلسطينية

رام الله: جرى اتصال هاتفي بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، السبت، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «بحث آخر المستجدات والوضع الخطير الذي وصلت إليه الأحداث في الأراضي الفلسطينية، وسبل تعزيز العلاقات بين فرنسا وفلسطين، وكذلك مع الاتحاد الأوروبي في ظل الرئاسة الفرنسية للاتحاد». وحض رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، السبت، فرنسا التي تتأسس الاتحاد الأوروبي، على تقديم مبادرات فاعلة لخلق أفق سياسي لحل القضية الفلسطينية. وقال عباس: «الوضع الحالي لا يمكن السكوت عليه أو تحمله، في ظل غياب الأفق السياسي، والحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني، وتتصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي من التزاماتها وفق الاتفاقات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية».

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/4

٣. الشيخ: عباس يتمتع بصحة جيدة ويزاول عمله كالمعتاد

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ إنه "لا صحة للأخبار الصفراء المتداولة حول صحة السيد الرئيس محمود عباس". جاء ذلك في تغريدة نشرها، مساء السبت، على



وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/4

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/5

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/5

٦. "الخارجية الفلسطينية": الاقتحامات مفروضة بقوة الاحتلال ولن تصبح جزءاً من الواقع التاريخي بالأقصى

رام الله: أدانت وزارة الخارجية اقتحامات غلاة المتطرفين اليهود وعناصرهم الإرهابية وجمعياتهم الاستيطانية للمسجد الأقصى المبارك وأداء طقوس تلمودية في باحاته بحماية شرطة الاحتلال وأجهزته المختلفة، والاعتداءات على المعتكفين والمرابطين ومحاصرتهم داخل المصلى القبلي. وأكدت الخارجية في بيان يوم الأحد، أن الاقتحامات هي إحدى مظاهر الاحتلال الاستعماري العنصري ومفروضة بالقوة على المسجد، ولن تنشئ حقاً أو التزاماً من وجهة القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، بل هي تدخل احتلالي عنيف في شؤون المسجد الأقصى في محاولة لتغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم، عبر تكريس تقسيمه الزمني على طريق تقسيمه مكانياً، كجزء لا يتجزأ من أهداف ومخططات الاحتلال المعلنة وعدوانه على القدس ومقدساتها المسيحية والإسلامية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/5

٧. هنية يلتقي قيادة الاتحاد العام لعلماء المسلمين في إسطنبول

قام رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، الأحد بزيارة مقر الاتحاد العام لعلماء المسلمين في اسطنبول، حيث التقى بعدد من قيادة الاتحاد العام ونخبة العلماء، وكان برفقته د. خليل الحية عضو المكتب السياسي للحركة. وقد استعرض رئيس الحركة خلال الزيارة الأوضاع التي يمر بها المسجد الأقصى جراء الانتهاكات الصهيونية شبه اليومية لباحاته، مشيراً إلى ما جرى مؤخراً في ما يسمى "مسيرة الأعلام" مؤكداً ضرورة تضافر كل الجهود من أجل حماية المسجد والحفاظ على إسلاميته.

واستعرض رئيس الحركة المسارات الاستراتيجية لحماس في هذه المرحلة وخاصة مشروع المقاومة ومواجهة الاحتلال ومخططاته، ورفع كلفة الاحتلال في إطار خيار وبرنامج المواجهة الشاملة، وكذلك إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية بشكل عام، وقضية القدس على وجه الخصوص باعتبارها تشكل محور الصراع مع الاحتلال الآن، وضرورة حسمها لصالح الأمة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من ميراثنا وحقوقنا الثابتة، وما يتطلب ذلك من توحيد الجهود على مستوى الأمة لتحقيق هذا الهدف والعمل على تكريس القضية الفلسطينية باعتبارها قضية الأمة المركزية.

واعتبر أن إعادة ترتيب البيت الفلسطيني بما يتواءم مع طبيعة المرحلة والمخاطر الراهنة من أهم الأولويات التي تتحرك حركة حماس لتحقيقها، مشيراً إلى ما قامت به الحركة من خطوات لتحقيق الشراكة الوطنية وتفعيل عناصر التوافق في الحركات الوطنية والعمل الجهادي والنضالي ضد الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2022/6/5

٨. الفصائل تحذر الاحتلال مجدداً من اقتحامات الأقصى وتؤكد: تجاوز الخطوط الحمراء لن يمر دون ردّ

حذرت الفصائل الفلسطينية من خطورة استمرار هجمات الجماعات الاستيطانية المتطرفة على المسجد الأقصى، وذلك رداً على الاقتحامات الكبيرة التي ينفذها أنصار تلك الجماعات، بزعم الاحتفال بأحد الأعياد اليهودية. وقال مسؤول مكتب شؤون القدس في حركة حماس هارون ناصر الدين، معقباً على عمليات الاقتحام، إنها تعدّ "محاولات يائسة لتهويده وفرض السيادة فيه، ضمن مخططات الاحتلال لتثبيت التقسيم الزمني والمكاني".

وفي السياق، قال الناطق باسم حماس في القدس محمد حمادة، في تصريحات لإذاعة "صوت الأقصى" التابعة لحركته "إن المقاومة وعلى رأسها حماس لن تُمرر أحداث الأقصى دون أن يكون هناك رد مناسب بحجم الجريمة"، وقال "إن ما يقوم به الاحتلال فيما يدّعيه بأعياد يهودية لديه هو عدوان سافر على المسجد الأقصى وعلى قدسيته". وأكد أن الأقصى يمثل للمقاومة "خطأ أحمر". وأضاف "ما يقوم به الاحتلال هناك هو تجاوز للخطوط الحمراء"، لافتاً إلى أن إطلاق العنان للمستوطنين باقتحام الأقصى "يؤكد إصرار الاحتلال على ممارسة العدوان والإجرام على الأقصى المبارك".

من جهته قال الناطق باسم حركة فتح أسامة القواسمي، إن الشعب الفلسطيني يتعرض لـ "هجمة غير مسبوقة"، تستهدف أرضه ومقدساته الإسلامية والمسيحية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك "من قبل حكومة الأبارتهايد الإسرائيلية، في محاولة لفرض التقسيم الزمني والمكاني. وأكد أن الشعب الفلسطيني المرابط في القدس والأقصى "يدافع عن مقدساته بالرباط والصمود والوقوف أمام العدوان"، داعياً "أبناء شعبنا في كافة محافظات الوطن إلى نصرّة الأقصى". وفي تعقيبه على تصاعد الهجمات الاحتلالية، قال خالد البطش عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، إن الطريق الوحيد لوقف العدوان يكون من خلال "ضربات مؤلمة من المقاومة، والعمل الوطني في كل الساحات".

القدس العربي، لندن، 2022/6/5

٩. حماس: المقاومة هي السبيل الوحيد لانتزاع الحقوق وتحرير الأرض والمقدسات

أكدت حركة حماس، الأحد، أن المقاومة الشاملة السبيل الوحيد لانتزاع الحقوق وتحرير الأرض والمقدسات. وأوضحت الحركة في بيان بمناسبة الذكرى الـ 55 للعدوان الإسرائيلي عام 1967، أن "المقاومة أثبتت قدرتها على توحيد شعبنا في أماكن وجوده كافة، ولجم الاحتلال، وردّ العدوان، وقلب معادلة الصراع مع العدو". وقالت إن "جرائم الاحتلال ومجازره وعدوانه المتواصل ضدّ الأرض والشعب والمقدسات، وفي القلب منها القدس والمسجد الأقصى المبارك، لن تمنحه أمناً أو سيادة مزعومة على شبر منهما، ولن تفلح في كسر إرادة شعبنا وعزيمته في مواصلة نضاله المشروع لانتزاع حقوقه الوطنية كافة". وطالب البيان بالتحرك نحو وحدة وطنية وشراكة حقيقية تجمع الكلّ الفلسطيني، وفق برنامج نضالي مقاوم، يحمي الحقوق ويدافع عن الثوابت والمقدسات. وأشار إلى أن "أيّ محاولات لإحياء مسار تفاوضي عبثي، لن يجني منه أصحابه سوى مزيد من الخيبة والفشل".

موقع حركة حماس، 2022/6/5

١٠. الرشق: اقتحام الاحتلال ومستوطنيه للأقصى أعمال قرصنة لن تفلح في تهويده

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، الأحد، إن اقتحام مجموعات المستوطنين باحات المسجد الأقصى تحت حماية جيش الاحتلال الصهيوني، هي أعمال قرصنة لن تفلح في تهويده ولا في فرض التقسيم الزمني والمكاني عليه، ولن تُنشئ لهم حقاً فيه. وشدد على أن المسجد الأقصى سيبقى إسلامياً خالصاً حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وسيبقى المرابطون درع الدفاع الأول عنه.

موقع حركة حماس، 2022/6/5

١١. حماس: المعركة التي يخوضها شعبنا بالقدس تتطلب توسيع دائرة الاشتباك مع الاحتلال

قال الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانون إن المعركة التي يخوضها شعبنا وتحديداً أهلنا بالقدس في ساحات الأقصى تتطلب توسيع دائرة الاشتباك والمواجهة مع الاحتلال الصهيوني. وأكد القانون الأحد أن المقاومة لا يمكن أن تصمت تجاه جرائم الاحتلال في المسجد الأقصى، وسيدفع الثمن الباهظ على هذه الجرائم. ودعا الناطق باسم الحركة شعبنا الفلسطيني إلى المواجهة الدائمة والاستمرار في التصدي لاقتحامات قطاع المستوطنين للمسجد الأقصى. وأشار القانون إلى أن

معركة الأقصى هي معركة الكل الوطني الفلسطيني في كل أماكن تواجده، داعيا شعبنا إلى أن يكون في حالة استنفار ومواجهة لإفشال مخططات الاحتلال الصهيوني.

موقع حركة حماس، 2022/6/5

١٢. الجهاد تطلق الانتخابات الداخلية.. توافق مبكر على بقاء الأمين العام زياد النخالة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/5، من رام الله: أطلقت حركة «الجهاد الاسلامي» انتخاباتها الداخلية لاختبار جسم تنظيمي وقيادي، للمرة الثانية في تاريخها، بانتخاب أعضاء الأقاليم في قطاع غزة في المرحلة الحالية، على أن تجرى انتخابات سرية في الضفة الغربية ثم الخارج، تتوج بانتخاب المكتب السياسي للحركة الذي يتزعمه الآن الأمين العام زياد النخالة، الذي أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أنه باق في منصبه.

ويفترض ان تكون الحركة جددت أمس 5 أقاليم في قطاع غزة، عبر انتخاب رئيس و7 أعضاء لكل إقليم. وقال القيادي خضر حبيب إن الحركة تؤمن بالخيار الديمقراطي، وإن من حق أبنائها أن يختاروا قياداتهم في جميع المستويات. ولاحقا ستجري الحركة انتخابات في الضفة الغربية، ثم في الخارج لاختيار أعضاء المجالس الأعلى سياسيًا من الأقاليم، وصولاً لأعضاء المكتب السياسي الجديد. وهذه الانتخابات هي الثانية في تاريخ الحركة الطويل، وأجريت الأولى عام 2018. وغيرت الحركة من نظام العملية الانتخابية برمتها، وحددت شروطاً جديدة لمن يسمح لهم بالانتخاب وكذلك للمرشحين.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2022/6/5، من غزة: وعن تفاصيل عملية الانتخابات التي بدأت أمس السبت، قال مصدر مسؤول في الجهاد لـ «القدس العربي»، إن العملية التي بدأت بأجواء إيجابية، ووفقا لقوانين الحركة والعمل التنظيمي المتبع، ستستمر حتى شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وذلك بانتخاب أعضاء مجلس شورى الحركة والمكتب السياسي والأمين العام.

١٣. مرة: التضحيات التي قدمها اللاجئون الفلسطينيون ساهمت في حفظ القضية

صور: قال مسؤول العمل الجماهيري بحركة "حماس" في لبنان، رأفت مرة، الأحد، إن "التضحيات الكبيرة التي قدمها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، ساهمت في حفظ القضية الفلسطينية واستمرار المقاومة". وأكد مرة، خلال حفل لتكريم شهداء مخيم البرج الشمالي (جنوب لبنان)، على "حماية الأمن والاستقرار في المخيمات، وأن المقاومة الشعبية داخل وخارج فلسطين، تتكامل في رؤية مشتركة لإنجاز التحرير والعودة". وشدد مرة أن "صمود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وانتهاجهم

خيار المقاومة، وتمسكهم بالوحدة الوطنية الشاملة، وحفاظهم على الهوية الوطنية والثوابت، أفضل مخططات الاجتياح الإسرائيلي، للبنان قبل 40 عاماً".

قدس برس، 2022/6/5

١٤. قادة المستوطنات يدرسون إنشاء 10 بؤر استيطانية في الضفة خلال زيارة بايدن

يدرس قادة المستوطنات في الضفة الغربية، في إنشاء 10 بؤر استيطانية جديدة في نقاط مختلفة، خلال زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن لإسرائيل نهاية الشهر الجاري، أو المقبل. وبحسب صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، فإن هذه الخطوة تأتي على خلفية ما وصف بإخلال المسؤولين الحكوميين باتفاق "بؤرة ايفتار" وعدم الترويج له بالسرعة المطلوبة بسبب الخوف من الإضرار بزيارة بايدن. وكان سكان بؤرة ايفتار اتفقوا مع الحكومة الإسرائيلية بحضور قادة المستوطنات بالضفة على إخلاء البؤرة على أن يتم إعادة تنظيمها.

القدس، القدس، 2022/6/6

١٥. الائتلاف الحكومي الإسرائيلي يواجه تحدياً جديداً قد يتسبب بإسقاطه

يواجه الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، امتحاناً جديداً، يمكن أن يحسم مصيره، مع التصويت على تمديد أنظمة الطوارئ في الضفة الغربية والتي تأجل مرات عدة بسبب عدم توفر الأغلبية. ولم يعرف بعد كيف سيصوت أعضاء القائمة العربية الموحدة في الكنيست الإسرائيلي، كما لم يعرف موقف غيداء زعبي من ميرتس، وعيديت سيلمان التي تركت رئاسة الائتلاف. وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإن الائتلاف يدرس تحويل التصويت إلى حجب الثقة عن الحكومة لإقناعهم بتمرير القانون. ووفقاً للمصادر الإسرائيلية، فإن وزير القضاء جدعون ساعر يعتبر تمرير مشروع القانون خطأ أحمر لا حق للحكومة الحالية في الاستمرار بدونه.

القدس، القدس، 2022/6/6

١٦. "بتسيلم": قُضاة "العليا" الإسرائيلية يسمحون للدولة بتنفيذ جريمة حرب

القدس - "الأيام": قال مركز "بتسيلم" الحقوقي الإسرائيلي إن قُضاة المحكمة العليا الإسرائيلية سمحوا للحكومة الإسرائيلية بتنفيذ جريمة حرب بإعطاء الضوء الأخضر لترحيل نحو ألف فلسطيني عن منازلهم في مسافر يطا جنوب الضفة الغربية وهدمها.

وقال: "المحكمة العليا - وهي الهيئة القضائية الأعلى في إسرائيل - سمحت للدولة بأن تنفذ جريمة حرب، مستندة في ذلك إلى تأويل القانون بشكل ملتوٍ وتجاهل الحقائق بصورة فظة. لقد تجاهل القضاة أهداف إسرائيل الحقيقية في هذه المنطقة، تجاهلوا أحكام القانون الدولي والتفسيرات المعتمدة في العالم، وفوق كل شيء - تجاهلوا الملتزمين".

وأضاف: "رفضت المحكمة أن تنتظر وترى الناس المائتين أمامها، ونجحت في اختلاق عالم مقلوب يظهر فيه وكأنّ الجيش الذي هو من أقوى جيوش العالم، والدولة التي هي دولة عالم أول ثرية هما اللذان وقعا ضحية في شرك بضع مئات من المزارعين ورعاة الأغنام بأئسي الحال والمعوزين الذين تمكنوا من "الغزو" و"الاستيلاء" و"فرض الوقائع على الأرض".

الأيام، رام الله، 2022/6/5

١٧. خبير إسرائيلي: سلاح الجو لن يستطيع تدمير "النووي الإيراني"

رغم التردد في إنجاز الاتفاق النووي الإيراني، لكن التقديرات الإسرائيلية تتحدث عن أن التوقيع أخيراً عليه، ورغم بؤسه الواضح، لكنه سيؤجل دخول إيران للنووي تسع سنوات أخرى، مما يفسح المجال أمام الطيران الإسرائيلي للاستعداد لليوم التالي.

ألون بن دافيد، الخبير العسكري في القناة العاشرة، ذكر في مقاله بصحيفة "معاريف" الذي ترجمته "عربي21" أن "منشأة التخصيب في مدينة قم الإيرانية، التي تم بناؤها على عمق عشرات الأمتار داخل صخرة، تشكل تحدياً جدياً أمام سلاح الجو الإسرائيلي، وهناك شكوك في إلحاقه أضراراً كبيرة بها، وبالتالي فإن هناك أجزاءً من البرنامج النووي الإيراني لن يتم معالجتها من الجو، حيث قدر خبراء الطيران الإسرائيلي أن مثل هذا الهجوم الواسع النطاق قد يؤخر البرنامج النووي الإيراني 18 شهراً فقط". وأضاف أن "الطائرات والقنابل الإسرائيلية قد تلحق أضراراً بالبنية التحتية المادية للنووي الإيراني، لكنها لا تقضي على المعرفة التي تراكمت لدى الإيرانيين بالفعل".

عربي 21، 2022/6/4

١٨. مجلة إيكونوميست: قطب ألماس إسرائيلي قدم خدمات كبيرة للموساد بأفريقيا

استعرضت مجلة إيكونوميست، تفاصيل مساعدة أحد أغنى الأثرياء الغامضين بإسرائيل، والتاجر في مجال الألماس، لجهاز الموساد (المخابرات الخارجية) الإسرائيلي.

وقالت المجلة في تقرير ترجمته "عربي21" إن أحد أغنى أغنياء إسرائيل، يدير أعماله من طابق غامض في بورصة الماس الإسرائيلية ويعيش في فيلا غير معلنة في إحدى ضواحي تل أبيب الأكثر ثراء. وأضافت: "في إسرائيل، لم يكن معروفا للجمهور كثيرا. لكن في جميع أنحاء أفريقيا، تردد صدى اسمه بشكل مثير للجدل، لا سيما في جمهورية الكونغو الديمقراطية. بدأ دان غيرتزر، البالغ من العمر 48 عاما، وهو سليل عائلة تعمل في تجارة الماس، ممارسة الأعمال التجارية هناك في التسعينيات ومنذ ذلك الحين اشترى امتيازات تعدين مربحة".

ويرجع ذلك جزئيا إلى قربه من لوران وجوزيف كابيلا، الأب والابن، اللذين ترأسا البلاد، واحدا تلو الآخر، منذ عام 1997 حتى ما قبل ثلاث سنوات.

تضمنت مصالح غيرتزر في الكونغو امتيازات الماس والنحاس والكوبالت، والتي باع بعضها لشركة غلينكور، أحد أكبر تجار السلع في العالم.

وما لفت انتباه الإسرائيليين أخيرا إلى غيرتزر هو التقارير الأخيرة التي نشرتها هيئة الإذاعة العامة الإسرائيلية وصحيفة "هآرتس"، التي تقيد بأن "بعض أقوى الرجال الذين خدموا حكومة إسرائيل السابقة في عهد بنيامين نتنياهو قاموا بمساعدته. واتضح أن أحدهم، يوسي كوهين، مدير الموساد، وكالة الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية، ذهب ثلاث مرات إلى الكونغو في عام 2019 للتوسط نيابة عن غيرتزر مع الرئيس جوزيف كابيلا وخليفته، فيليكس تشيسكيدي. ونفى غيرتزر بشدة ارتكاب أي مخالفات، مؤكدا أنه لم يتم توجيه اتهامات إليه في أي محكمة في أي مكان في العالم".

وساعد غيرتزر إسرائيليا كبيرا آخر، هو رون ديرمر، سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة في ذلك الوقت، والذي أشار إلى العلاقات في المنطقة التي تعتبر مهمة لمصالح إسرائيل كسبب لمحاولة رفع اسم غيرتزر عن قائمة العقوبات الأمريكية. كان ديرمر وكوهين من بين أكثر مساعدي نتنياهو الموثوق بهم، وكثيرا ما قاموا بمهام سرية لحكومته. وتحدث نتنياهو عنهم على أنهم خلفاء محتملون له. ومن قبيل الصدفة أن نتنياهو، الذي يواجه مجموعة من تهم الفساد، لديه نفس المحامي الذي يستخدمه غيرتزر.

عربي 21، 2022/6/2

١٩. القدس: 13 مجموعة من المستوطنين تقتحم الأقصى

اقتحمت 13 مجموعة من المستوطنين اليهود باحات المسجد الأقصى المبارك صباح الأحد، وذلك استجابة لدعوات أطلقتها منظمات إسرائيلية لاقتحامه يومي الأحد والاثنين. وأمنت قوات الاحتلال الإسرائيلي الحماية لمجموعات المستوطنين الذين وصل عددهم إلى 500 شخص، خلال عملية الاقتحام، كما قامت بإغلاق المصلى القبلي بالسلاسل تزامنا مع اقتحام المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك، واعتقلت شابا فلسطينيا من داخل الباحات وأبعدت آخر. وبالتزامن مع الاقتحام، هتف المرابطون في الأقصى بالتكبير، كما شرعوا في إقامة صلاة الضحى في الساحات الخارجية لتقييد حركة المستوطنين. ونشرت وسائل إعلام فلسطينية على منصات التواصل مقطع فيديو وصورا تظهر رفع طفلين علم فلسطين في وجه المستوطنين، تزامنا مع اقتحام ساحات المسجد الأقصى.

الجزيرة.نت، 2022/6/5

٢٠. إطلاق حملة فلسطينية شعبية لاستعادة جثامين الشهداء

الأناضول: أطلقت عائلات فلسطينيين قتلهم الجيش الإسرائيلي أو توفوا داخل السجون ويواصل الاحتلال احتجاز جثامينهم حملة شعبية تطالب بتسليمها. جاء ذلك خلال وقفة أمس السبت وسط رام الله. وفي تلاوته للبيان الأول لـ "الحملة الشعبية لاسترداد جثامين الشهداء" قال عدنان رواجبة، إن عائلات الشهداء استنفدت كل الإجراءات القانونية في إسرائيل. وأضاف أن 253 جثمانًا موجودة في مقابر الأرقام، و105 جثامين محتجزة في الثلاثيات منذ عام 2015. بدورها، قالت فاطمة منصور، إن 9 من الجثامين المحتجزة تعود لأسرى توفوا داخل السجون ومراكز التحقيق. وذكرت أن 12 من الجثامين تعود لفلسطينيين من القدس، و27 جثمانًا تعود لفلسطينيين من قطاع غزة، و65 جثمانًا لفلسطينيين من الضفة الغربية. وقالت إن 3 جثامين تعود لإناث، و9 تعود لأطفال قتلهم الجيش الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2022/6/5

٢١. بحرية الاحتلال تعتقل صيادين وتصادر مراكب صيد في غزة واعتقالات بالضفة

الأناضول: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر السبت، صيادين اثنين، وحاصرت ثم صادرت مراكب صيد قبالة ساحل شمال قطاع غزة. وقالت نقابة الصيادين في غزة إن زوارق الاحتلال الحربية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة على الصيادين في حادثين منفصلين، مما ألحق أضرارًا مادية بقوارب الصيد، ثم اقتادت الصيادين إلى جهة مجهولة. ومن جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية

-عبر حسابها على تويتر - أن قوات الأمن وعناصر الجيش نفذت عملة اعتقالات مساء بمدينة بيت لحم بالضفة لأشخاص تتهمهم بالتورط في "عمليات إرهابية" وضبطت عددا من الأسلحة. وقد أصيب أمس 6 فلسطينيين برصاص مطاطي، والعشرات بحالات اختناق خلال مواجهات اندلعت في مناطق عدة بالضفة.

الجزيرة.نت، 2022/6/4

٢٢. احتجاجات في الضفة الغربية على "الارتفاع الجنوني" للأسعار

الخليل: تظاهر مئات الفلسطينيين، يوم (الأحد)، وسط مدينة الخليل في الضفة الغربية احتجاجاً على غلاء الأسعار، مهددين بتصعيد خطواتهم الاحتجاجية إذا لم تعمل الحكومة على الحد من ارتفاعها. وقال رامى الجنيدي، عضو «بدنا نعيش» وهو الحراك الذي دعا إلى المظاهرات اليوم لوكالة «رويترز» للأنباء: «نعلن العودة إلى الاعتصام في الشارع، وسيتم الإعلان عن برنامج الفعاليات القادمة». وأضاف: «لدينا توجه أن يكون بعد غد الثلاثاء يوماً للإضراب الشامل». وأوضح الجنيدي «لغاية (حتى) الآن نحن نطالب هذه الحكومة بالتدخل المطلوب لوقف هذا الارتفاع الجنوني في الأسعار... إذا لم تستطع الحكومة التدخل أو أنها لا تريد التدخل، فسيكون مطلبنا هو رحيل هذه الحكومة».

وترتبط السلطة الفلسطينية بغلاف جمركي موحد مع إسرائيل حددته «اتفاقية باريس الاقتصادية» الملحقة باتفاقيات السلام الموقعة بين الجانبين في عام 1993، وبينما يبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الأراضي الفلسطينية نحو 3 آلاف دولار سنوياً؛ فإنه يصل في إسرائيل إلى نحو 40 ألف دولار سنوياً، حسبما أفادت به وكالة «رويترز» للأنباء. وتدفع السلطة الفلسطينية حالياً الأجور ومدفوعات أخرى إلى 245 ألف مستفيد، وبلغت الفاتورة مع نهاية عام 2021 نحو 300 مليون دولار شهرياً مقابل صافي إيرادات 330 مليون دولار بعد الخصومات من قبل حكومة إسرائيل، وتشير بيانات جهاز الإحصاء الفلسطيني إلى أن عدد العمال الفلسطينيين في إسرائيل والمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بلغ 204 آلاف عامل خلال العام الحالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/6/5

٢٣. الاحتلال يقتحم جنين ومخيمها وعدة بلدات وقرى في المحافظة

جنين: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأحد، مدينة جنين ومخيمها، وعدة بلدات وقرى بالمحافظة وسط اندلاع مواجهات. وذكرت مصادر أمنية ومحلية لـ "وفا"، أن قوات الاحتلال سيّرت

آلياتها العسكرية في شوارع مدينة ومخيم جنين، وشنت حملة تمشيط واسعة، ما أدى الى اندلاع مواجهات، كما إندلعت مواجهات بالقرب من حاجز الجلعة. واقتحمت قوات الاحتلال قرى الطيبة وعانين وزبوبا، وكثفت من تواجداتها العسكري في محيط بلدتي السيلة الحربية واليامون غرب المدينة.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/5

٢٤. عبدالله الثاني لماكرون: ضرورة وقف الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب

عمّان: أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس السبت، ضرورة وقف الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب «التي من شأنها تقويض فرص تحقيق السلام». وأورد بيان رسمي أردني أن الملك عبد الله، بحث مع ماكرون، العلاقات الثنائية والتطورات على الساحة الإقليمية.

الخليج، الشارقة، 2022/6/5

٢٥. وزير الخارجية الأردني: صلاحيات ومسؤوليات "أونروا" غير قابلة للتفويض

عمان: أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، ضرورة استمرار "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - أونروا"، في تنفيذ ولايتها الأممية بالكامل، لتقديم الخدمات الحيوية للاجئين الفلسطينيين، وتعبيراً عن التزام المجتمع الدولي بحقوقهم الحياتية والسياسية". وأشار الصفدي، خلال لقائه، الأحد، المفوض العام للوكالة، فيليب لازاريني، إلى أن "تقديم هذه الخدمات هي مسؤولية حصرية للوكالة بموجب ولايتها الأممية، وبأن صلاحياتها ومسؤولياتها غير قابلة للتفويض". وشدد على "أهمية توفير الدعم المالي اللازم للوكالة لسد العجز المتكرر في موازنتها وتمكينها من الاستمرار بتقديم خدماتها الحيوية للاجئين في قطاعات التعليم والصحة والإغاثة وغيرها من الخدمات المحددة وفقاً لتكليفها الأممي". كما شدد الصفدي على "رفض أي تغيير على ولاية الوكالة وصلاحياتها أو أي انقاص أو تجيير لخدماتها المقدمة للاجئين".

قدس برس، 2022/6/5

٢٦. لبنان يحذر من تعدي إسرائيلي على مياهه

قال رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي الأحد إن تعدي إسرائيل على ثروة لبنان المائية وفرض أمر واقع في منطقة متنازع عليها أمر في منتهى الخطورة، معتبرا أن تل أبيب تقتل أزمة جديدة. وجاءت تصريحات ميقاتي في بيان صادر عن رئاسة الحكومة اللبنانية، تعقبيا على تقارير تقيد

بوصول منصة عائمة مخصصة لاستخراج الغاز لصالح إسرائيل إلى منطقة حدودية بحرية متنازع عليها مع لبنان. وحذر ميقاتي من تداعيات أي خطوة ناقصة قبل استكمال مهمة الوسيط الأمريكي التي بات استئنافها أكثر من ضرورة .

من جهة أخرى، طلب الرئيس ميشال عون -حسب بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية- من قيادة الجيش تزويده بالمعطيات الدقيقة والرسمية ليتسنى اتخاذ القرار المناسب. وقال عون إن المفاوضات لترسيم الحدود البحرية الجنوبية لا تزال مستمرة، وأي عمل أو نشاط في المنطقة المتنازع عليها يشكل استفزازاً وعملاً عدائياً.

الجزيرة.نت، 2022/6/5

٢٧. "إسرائيل" تستعد لاحتمال تعرض منصة الغاز "كاريش" لهجوم من لبنان

محمود مجادلة: قالت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11")، مساء الأحد، إن الجيش الإسرائيلي يستعد لاحتمال تعرض منصة الغاز "كاريش" إلى هجوم من قبل "حزب الله" اللبناني، وذلك في ظل التحذيرات اللبنانية من أي "عمل عدواني" في المياه المتنازع عليها إثر وصول منصة تشغلها شركة أوروبية إلى حقل "كاريش" لاستخراج الغاز.

عرب 48، 2022/6/5

٢٨. تقديرات إسرائيلية لاستعدادات حزب الله للحرب القادمة

عربي 21- أحمد صقر: سلطت صحيفة عبرية الضوء على تطور الترسانة الصاروخية التي يمتلكها حزب الله منذ حرب لبنان الثانية 2006، كاشفة عن قلق متنام لدى الاحتلال الإسرائيلي. وأوضحت "معاريف" في تقرير من إعداد شاهاار بيرديشيفسكي، أنه رغم حالة الهدوء النسبي على الحدود الشمالية باستثناء "حوادث أمنية" متعددة وقعت منذ حرب لبنان الثانية التي اندلعت في تموز/ يوليو 2006، إلا أن "إسرائيل" تجري الاستعدادات لإمكانية اندلاع حرب جديدة حيث أجرت مؤخراً المناورة العسكرية الكبيرة "عربات النار" وأعلن جيش الاحتلال الانتهاء منها الجمعة الماضي. ورأت أن "خوف تل أبيب من ترسانة حزب الله له ما يبرره، لأن عددها الهائل يجعلها سلاحاً فتاكاً ضد الجبهة الداخلية الإسرائيلية"، ونوهت إلى أن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أنه عشية حرب لبنان الثانية كان حزب الله يمتلك 15 ألف صاروخ أطلق منها 4,000 باتجاه الشمال، لكن التقدير اليوم أنه لديه أكثر 100 ألف صاروخ.

ويملك الحزب صواريخ "فجر" الإيرانية، ويبلغ مدى هذا الصاروخ نحو 43 كم برأس متفجر وزنه 45 كغم، ومع ذلك، فإن هناك نسخة أكثر تطوراً من الصاروخ وهي "فجر-5" بمدى 75 كم ورأس متفجر يبلغ وزنه 90 كغم. وأشارت إلى أن الاتحاد السوفييتي سابقاً، طور نظام "BM-27"؛ وهو نظام صواريخ يصل مداها إلى 70 كم مع رأس حربي يبلغ وزنه 50 كغم. حزب الله امتلك هذه الصواريخ في العقد الأول من القرن الـ21، وعدل عليها وأطلقها بنجاح لأول مرة على إسرائيل بعد 4 أيام من بداية حرب لبنان الثانية.

ونقلت عن موقع "Missile Threat"، تأكيداً أن "حزب الله وإيران يعملان على تحسين دقة الصواريخ الصاروخية المتقدمة، حيث تزود هذه الصواريخ، وهي النسخة الإيرانية من الصاروخ الروسي "FROG-7"، حزب الله بالقدرة على التصويب في عمق إسرائيل"، حيث المدى أكثر وقوة التفجير أكبر.

وفي الوقت نفسه، "يملك حزب الله صواريخ من نوع "فاتح-110"؛ وهو صاروخ إيراني باليستي يبلغ مداه 250-300 كم، ما يجعله سلاحاً بعيد المدى في مخزون حزب الله، وله رأس حربي يصل وزنه إلى 500 كغم، وهو موجه بنظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، وفق "معاريف" التي أفادت بأن "إيران قدمت مثل هذه الصواريخ إلى حزب الله في وقت مبكر من عام 2007".

موقع "عربي 21"، 2022/6/5

٢٩. الجامعة العربية: "حل الدولتين" سبيل الأمن والاستقرار في المنطقة

دعت الأمانة العامة للجامعة العربية، مجلس الأمن لتحمل مسؤولياته وإنفاذ قراراته والقيام بواجباته في حفظ الأمن والسلم الدوليين، وإلزام إسرائيل بإنهاء الاحتلال، والانسحاب الكامل من كافة الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ الخامس من يونيو/ حزيران 1967، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وقالت، في بيان أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة الأحد، بمناسبة الذكرى الـ55 لنكسة يونيو 1967، إنه على الرغم من مرور أكثر من خمسة عقود على النكسة، فإن ذلك لم ولن يغير من حقيقة أن هذه الأراضي الفلسطينية والعربية التي استولت عليها إسرائيل منذ عام 1967 هي أراضٍ محتلة وفقاً للقانون الدولي والقرارات الدولية ذات الصلة.

وطالبت الجامعة المجتمع الدولي بالعمل على تنفيذ حل الدولتين باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة، عبر تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من

حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

الخليج، الشارقة، 2022/6/5

٣٠. البرلمان العربي يدعو لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومحاسبة الاحتلال على جرائمه

القاهرة: دعا البرلمان العربي، المجتمع الدولي لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ودعم حقوقه المشروعة وفقاً لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة، فضلاً عن محاسبة الاحتلال الإسرائيلي على ما ارتكبه من جرائم في حق الشعب الفلسطيني. وقال البرلمان العربي في بيان صدر عنه، الأحد، لمناسبة الذكرى الـ 55 للنكسة، إنه على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته لإنهاء الصراع العربي - الإسرائيلي، بالتمسك بخيار "حل الدولتين"، وصولاً إلى استعادة الشعب الفلسطيني كامل حقوقه، وعلى رأسها حق العودة وتقرير المصير، وحق إقامة دولته الفلسطينية المستقلة على كامل أراضيها وعاصمتها مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/6/5

٣١. إعلام عبري: السعودية ستفتح المجال الجوي أمام الرحلات الإسرائيلية قريباً

الناصرة: قالت صحيفة عبرية، الأحد، إن السعودية على وشك فتح مجالها الجوي أمام الخطوط الجوية الإسرائيلية ذهاباً وإياباً. وأضافت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، أن "هذه بشرى لآلاف الإسرائيليين ولصناعة الطيران المحلية، التي هي جزء من صفقة بين السعودية وإسرائيل والولايات المتحدة، وستحدث تغييراً جذرياً في خريطة التحالفات في الشرق الأوسط". وأكدت الصحيفة أن "إسرائيل والسعودية تربطهما علاقات غير رسمية، وتعاون سري، منذ سنوات عديدة". وأوضحت أن "هذا التحالف الذي يتشكل سيكون علنياً وجزئياً في هذه المرحلة على خلفية التهديد الإيراني لكل من تل أبيب والرياض، وفي ظل رغبة السعودية في إذابة العلاقات الباردة مع الولايات المتحدة، حيث من المتوقع أن تتخذ عملية التطبيع بين إسرائيل والسعودية خطوة أخرى".

قدس برس، 2022/6/5

٣٢. تدشين نصب تذكاري لشيرين أبو عاقلة بمدينة تونس

دشنت بلدية بنزرت، شمالي تونس، نصباً تذكاريًا بساحة فلسطين للصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، التي استشهدت برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في 11 أيار/ مايو الماضي. وجاء

التدشين بالتنسيق بين بلدية بنزرت وعدد من جمعيات المجتمع المدني، من خلال تركيز نصب تذكاري يخلد استشهاد أبو عاقلة بساحة فلسطين المقابلة لمقر البلدية. وساهم في المبادرة كل من جمعية "البر والإحسان"، وجمعية "حماية الشريط الساحلي ببنزرت"، والكشافة التونسية، حيث تم أداء النشيد الوطني التونسي والفلسطيني، وإلقاء كلمات تذكّر المسيرة الصحفية لشيرين أبو عاقلة ومقاومتها بالكلمة والصورة، وتعزية وجه الاحتلال الإسرائيلي.

موقع "عربي 21"، 2022/6/5

٣٣. لازاريني يتفقد مخيم جنين ويؤكد دعم "الأونروا" للاجئين

جنين - محمد بلاص: عبّر المفوض العام لوكالة الغوث "الأونروا" فيليب لازاريني، عن قلقه الشديد جراء الأحداث التي يشهدها مخيم جنين، وذلك بعد زيارة قام بها للمخيم، مؤخراً. وقال لازاريني: "أعني بشكل كامل مدى توتر الأوضاع هنا، لذلك أنا هنا، اليوم، لكي أؤكد التزامي والتزام الإدارة العليا لـ (الأونروا) تجاه اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في عيش حياة كريمة، وكل من التقيته هنا، اليوم، يستحق أن ينعم بالأمان، غير أن الأوضاع الاقتصادية والأمنية مقلقة، ومن هنا جاءت الأهمية الكبيرة لما تقوم به (الأونروا) من إعطاء الإحساس بحياة طبيعية من خلال المدارس المفتوحة والمراكز الصحية ومن خلال برامجها الحالية". وشدد على التزامه بتكثيف دعم "الأونروا" للمخيمات الصيفية لطلبة المدارس، وزيادة فرص العمل لعمال صحة البيئة في المخيم، وتقديم اللوازم الأولية للأسر المتضررة من الصراع الدائر.

الأيام، رام الله، 2022/6/5

٣٤. ثمانون عضو كونغرس يطلبون من بلينكن توضيحاً عن الخطوات ضدّ الاستيطان وعنف المستوطنين

طلب 80 عضواً بالكونغرس الأميركي من الإدارة الأميركية تحديثاً عن الخطوات التي قامت بها لردع تصاعد عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين والممتلكات الفلسطينية، الزيادة في التصاريح، والمناقصات لبناء وحدات استيطانية واستمرار عمليات الهدم أو التهديد بهدم المنازل والمستوى المتزايد من الإنفاق المالي من قبل حكومة إسرائيل على المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية. وكتبوا في رسالة وجهوها إلى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن وحصلت "الأيام" على نسخة منها: "لقد حددت عن حق أهداف ضمان أن يتمتع كل من الإسرائيليين والفلسطينيين بتدابير

متساوية من الحرية والأمن والفرص والكرامة، ويمكن أن تخلق الظروف لحل الدولتين المتفاوض عليه". وكان بادر الى الرسالة أعضاء الكونغرس ديفيد برايس، وباربرا لي، وجنيفر ويكستون، وجواكين كاسترو وجميعهم من الحزب الديمقراطي الأميركي الذي ينتمي له الرئيس جو بايدن.

الأيام، رام الله، 2022/6/5

٣٥. "أوتشا" تحذر من ارتفاع وتيرة هدم المنازل في القدس ومناطق (ج)

حذرت الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة (أوتشا) من خطورة سياسة هدم المنازل التي تتبعها سلطات الاحتلال في القدس الشرقية المحتلة والضفة الغربية وخاصة في مناطق (ج).

وأوضحت المنظمة الأممية أن الاحتلال منذ مطلع العام 2022، قام بهدم أو الاستيلاء على 300 مبنى في جميع أنحاء الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية المحتلة.

وقالت الأمم المتحدة في تقرير لها إن بناية تضم 12 وحدة سكنية فلسطينية معرضة لخطر وشيك بالهدم في منطقة وادي قدوم بحي سلوان في القدس الشرقية، حيث تلقت الأسر مؤخرًا أمرًا بالهدم من بلدية القدس ودُعيت إلى إخلاء البناية خلال أيام وهو أمر منافي للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي.

وأضافت: "إذا نُفذ الهدم، فسوف يجري إخلاء 32 بالغًا و42 طفلًا بالقوة، واثنان من الأسر في البناية هما من اللاجئين الفلسطينيين، وأسرتان أخريان سوف تهجران للمرة الثانية في غضون سنتين بعد عمليات هدم سابقة".

وأوضح تقرير الأمم المتحدة - للشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة (أوتشا) الذي يتخذ من الحدود الفاصلة بين القدس الشرقية والغربية مقراً له - أنه كما هو الحال في معظم عمليات الهدم، تكمن ذريعة الاحتلال الإسرائيلي التي تبرر الهدم المحتمل في وادي قدوم في الافتقار إلى رخصة بناء إسرائيلية.

وقالت: يكاد يكون من المستحيل على الفلسطينيين الحصول على مثل هذه التصاريح أو تلك الرخصة في القدس المحتلة نظراً للبيروقراطية وسياسة التضييق التي تتبعها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة ومناطق (ج) التي تتحكم إسرائيلي في البناء فيها.

القدس، القدس، 2022/6/6

٣٦. مسؤول في "الأونروا": الحالة المالية للوكالة لا تزال حرجة

غزة - حسن جبر: قال مسؤول في وكالة الغوث "الأونروا" إن الحالة المالية التي تواجه الوكالة لا تزال حرجة للغاية، وتبلغ نسبة العجز حوالي 100 مليون دولار للعام 2022. وأكد مسؤول شؤون الموظفين في "الأونروا" بن ماجيكوديومني، أن الوكالة الدولية اضطرت إلى اقتراض أموال من "الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ الإنسانية التابع للأمم المتحدة" لدفع الرواتب عن شهر أيار الماضي.

الأيام، رام الله، 2022/6/5

٣٧. فرضية ترجمة مناورات "عربات النار" إلى واقع على الأرض

د. عدنان أبو عامر

في الوقت الذي أنهى جيش الاحتلال مناوراتہ الأضخم التي سمّاها "عربات النار"، وامتدت شهرا كاملا، ترى الأوساط العسكرية الإسرائيلية أن هذه المناورات قد تُترجم نحو واحدة من الجبهات المرشحة لها، رغم أن الأنظار متجهة بصورة أساسية إلى إيران، في ضوء قرب إنجاز الاتفاق النووي، والخشية الإسرائيلية من اقترابها من حيازة القنبلة. تزداد المؤشرات الإسرائيلية باتجاه تنفيذ ما تم التدريب عليه في قبرص باتجاه أراضٍ أخرى في المنطقة، مع التطورات الأخيرة في المنطقة، وحالة التوتر المتنامية مع عدد من الجبهات التي تشهد تصعيدا تدريجيا، ما قد يجعل هذه المناورات ذات طابع مصيري في تحويلها إلى خطة عمل عسكرية على الأرض.

مع العلم أن القراءة الإسرائيلية لأي هجوم محتمل على إيران تؤكد أنه لن تكون "نزهة نهاية الأسبوع"، رغم كونها قد تتركز في "حرب صواريخ"، بعيدا عن العمليات البرية الميدانية، وفي هذه الحالة تتزايد السيناريوهات الإسرائيلية المحتملة لتنفيذ ذلك الهجوم، بين كونه هجوما جويا بطائرات مسلحة بقنابل ذكية؛ أو هجوما بمساعدة صواريخ أرض-أرض ذات رؤوس حربية عادية تملكها (إسرائيل)، أو هجوما عن طريق البحر، ويمكن إضافة مخطط رابع بالتأليف بين الثلاثة السابقة.

في المقابل، يدرك الاحتلال أن إيران تملك صواريخ بعيدة المدى مقدار دقتها قليل، وقد يبلغ متوسط انحرافها عن الهدف مئات كثيرة من الأمتار، وتصبح أكبر كلفة كلما زاد مداها، رغم قدرتها التدميرية الواسعة، على افتراض أن صواريخ "حيثس" تستطيع إفشال جزء كبير من هذه الصواريخ الإيرانية المهاجمة.

في الوقت ذاته فإن سيناريو هجوم تشارك فيه عشرات كثيرة من الطائرات الإسرائيلية في عدد من الطلعات، قد يجبي ثمنا من طائرات مُسقطه، وطيارين قتلى أو أسرى، في حال استقر رأي الحكومة الحالية نهاية الأمر على مهاجمة إيران.

علما بأن المحافل الأمنية والعسكرية وثيقة الصلة بهيئة الأركان الإسرائيلية التي تتناول تأثير هجوم ما على إيران، تضع فرضية أنه قد يتسبب باندلاع حرب إقليمية، من خلال وضعها لعدة سيناريوهات أساسية أهمها أن الهجوم سيكون قصيرا لا يتجاوز عدة أيام فقط، أو نجاحه بعد فترة طويلة من القتال، لكن في النهاية سينجم عنه ابتعاد التهديد الوجودي لـ"إسرائيل"، نهائيا أو لعدة سنوات، رغم تخلله إسقاط طائرات مقاتلة، ومقتل طيارين، أو سقوطهم في أسر القوات الإيرانية. في هذه الحالة ستكون التأثيرات كبيرة، وسيتركز التأثير لفترة طويلة على المزاج العام في الدولة، خاصة في حال حدوث رد فعل إيراني مدعوم بحلفائها في المنطقة، وحينها سيكون التأثير مرتبطا بقوة الرد، ومدة الرد المعاكس.

فلسطين أون لاين، 2022/6/5

٣٨. لماذا تخسر "فتح"؟؟؟

أكرم عطا الله

«فتح» هي الظاهرة السياسية الفلسطينية الأبرز لنصف قرن، فقد تمكنت في لحظة تاريخية هي الأصعب في مسار الشعب الفلسطيني والحالة العربية أن تعيد تشكيل واقع كان غارقاً في الهزيمة، في تحدٍ هائل لكل عوامل الاندثار، وتصنع ثورة ملأت الكون وأعادت إحياء القضية والهوية التي تعرضت للتشتت والقطع وكفت عن التطور الطبيعي، في مطلع ستينات القرن الماضي توفرت عدة عوامل ولكن أيضاً توفر فتية آمنوا بوطنيتهم ليكونوا نواة هذه الحركة الهائلة، ولحملوا على أكتافهم مسؤولية شعب قبل أن يغادروا اغتيالاً وتصفية آخرهم زعيمها التاريخي ياسر عرفات. وما بين ماضٍ كان فيه وهج حركة فتح ساطعاً يشكل إغراء لمقاتلين عرب وأجانب حلموا بالانضمام لصفوفها، وما بين واقع باتت فيه الحركة بعد ستة عقود على انطلاقها تتحسس خسائرها بين شعبها، ما يستدعي قراءته في سياقات بعيدة عن منافسات الفصائل بل في إطار تطور تاريخي. فبعد خسارة الحركة لانتخابات جامعة بيرزيت في الثامن عشر من أيار الماضي ها هي تخسر أول من أمس انتخابات نقابة الأطباء في الضفة الغربية. وفي سياق أبعد اذا ما عدنا للخسارة المدوية قبل ستة عشر عاماً للمجلس التشريعي وما بينهما من منافسات شديدة الصعوبة في كثير من المؤسسات، بعد أن ظلت «فتح» لعقود لا تأبه بأي انتخابات كضامن لها بلا منازع.

لا يمكن التسليم بالقراءة السطحية لقادة ومؤيدي الحركة بأن الأزمة تكمن في جهازها الإعلامي والثقافي، وأن هناك خللاً في إيصال الرسالة. فتلك القراءة ستزيد إن تم التسليم بها من خسارات الحركة وتجنبها تقديم قراءات جدية لواقع لا يحتمل التسطيح أكثر، وخاصة أن وجود وبقاء حركة فتح كمركز للوطنية الفلسطينية ما زال أحد الشروط الضرورية للقضية الفلسطينية في ظل غياب البديل الوطني، وفي ظل وجود البديل الإسلامي بهوية أممية ولم تصقله تجربة السياسة بعد.

خسارات حركة فتح ليست وليدة اللحظة، بل هي مسار ثابت منذ سنوات طويلة تخلي فيه الحركة مساحات عمل، ولأن السياسة لا تعرف الفراغ فلا بد وأن يملأ هذا الفراغ أحد ما أو جهة أو تيار ما، ولأن حركة حماس كحركة شديدة الحيوية فهي الأكثر تأهلاً لمثلها، وهذا حدث في الإقليم أثناء عشرية الاضطرابات حين أزيحت النظم الوطنية فكانت حركة الإخوان جاهزة لتسلم الحكم، وتلك طبيعة الأشياء.

ولكن الأزمة التاريخية للحركة أنتجت عوامل متعددة، ومن الخطأ الاعتقاد أن سبباً واحداً وراء كل هذا، فأنا من المعجبين بقراءة مناخات اللحظة بجميع مكوناتها وتفاعل كل عواملها وجميع أسبابها وفقاً لمسارها التاريخي وأين تقف في كل محطة ومؤثراتها السياسية، وليس قراءة اللحظة الأخيرة دون ربطها بكل العوامل وبعيداً عن انفعالها المنزوع من سياقه الطويل، لأن لهذا التراجع الذي يعكس نفسه عدة عوامل بعضها خارجي وبعضها داخلي، أو كما يقول الماركسيون بُعد موضوعي وآخر ذاتي.

أما عن البعد الموضوعي الخارجي، فقد أقدمت حركة فتح على أخطر مغامرة تاريخية بذهابها نحو تسوية لم تتجح، كان الأمر أشبه بمغامرة تاريخية، إما أن ينتهي بإقامة دولة فلسطينية كما حلمت وكافحت، أو أن ينتهي بتلاشي حركة فتح إن فشل، وهذا حصل مع حزب العمل على الجانب الآخر وهو التيار المركزي في إسرائيل، فقد اصطدم مشروع حركة فتح بالدواء الإسرائيلي ليجردها من أهم أسباب بقائها، وهنا وقعت الحركة في ظرف شديد الصعوبة، فلم تستطع تحقيق الحلم، ولم تستطع العودة للقتال من أجله بوسائلها الطبيعية.

ولأن المكون السياسي عادةً هو وليد الضرورة التاريخية، وتلك الضرورة في لحظة ما استدعت حركة فتح لتقوم بوظيفة الصراع مع إسرائيل وتحرير الوطن من الاحتلال، فإن السؤال الذي يفرض نفسه حالياً والذي يشي بفقدان الحركة للدور الوظيفي الذي يعيره علماء اجتماع السياسة الفرنسيون اهتماماً كبيراً في إطار قراءتهم للقوى الاجتماعية والسياسية، ما هو الدور الوظيفي الحالي لحركة فتح؟ ويتكشف هذا السؤال في ظل استمرار الاحتلال، فقد أخذت على عاتقها مفاوضات الاحتلال للحصول

على الدولة، وقد أصبح هذا السؤال أكثر ضراوة في السنوات الأخيرة بعد عام 2014 والذي أسدل فيه نتيما هو الستار على آخر محاولة تفاوضية رعاها وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري. وإذا كانت العقود الثلاثة الأولى في تاريخ «فتح» جسدت دورها الوظيفي بالصدام مع إسرائيل، ثم تلاها عقدان بدور وظيفي جديد وهو مفاوضة إسرائيل، فقد شهد العقد الأخير فراغاً وظيفياً في إطار مجتمع وشعب مازال بحاجة لاستدعاء من يقوم بدور التخلص من الاحتلال. ويعبر عن ذلك المزاج الشعبي الذي دفع حتى الآن اثنين وستين شهيداً منذ بداية العام، وينتفض مع أحداث القدس ويرفض مسيرة الأعلام، وما بين توق الشعب ودور الحركة الحالي الذي بات يتجسد بالوساطة بين الشعب والاحتلال هوة كبيرة تعكس نفسها بنتائج الانتخابات، فقد وقعت حركة فتح في معادلة غير سوية بين شعب ومحتل.

لقد أقرت الحركة في مؤتمرها السادس دوراً كفاحياً جماهيرياً كان تجسيده الأبرز زياد أبو عين، لكن الحركة لم تتقدم في تنفيذ هذا البرنامج، ما تركها بنظر الرأي العام أقرب للتعايش منها للصدام وان كان بحده الأدنى؟ ويمكن القول موضوعياً إن حركة فتح كانت ضحية المغامرة الكبرى في سبيل حلم لم تتمكن من تحقيقه والآن تدفع ثمنه.

أما على الصعيد الذاتي فقد تغيرت هوية حركة فتح منذ التأسيس من الحركة الجامعة للهوية الوطنية والجامعة لكل مكونات شعبها بتناقضاته الفكرية والسياسية وتكتلاته الشخصية حتى، وكانت تنظيم من لا تنظيم له كما صممها المؤسس، فقد باتت أضيق كثيراً من فكرة التأسيس، وباتت تضيق على أبنائها وبات من السهل طرد من يتباين ولو قليلاً بعد أن كانت واحة الاختلاف وآخرهم تيسير أبو سنينة أحد رجالات تاريخها في عملية الدبوا، وسبقه آخرون لم تحتل «فتح» الاختلاف معهم، بينما كانت سابقاً تجتمع الجماعات المختلفة. وكان عادياً أن يُقال جماعة فلان بالحركة، الآن تضيق الحركة بلا تعددية ولا آراء مخالفة ولا قيادة جماعية، وهذا ساهم بعزوف الكثيرين عن العمل أو انكاس الكل الفتحاوي على قيادة ضيقة تأخذ على عاتقها العمل بديلاً عن الكل الفتحاوي، لكن السؤال المركزي الذي يجب أن يسأله مفكرو حركة فتح لأنفسهم عن واقع الحركة بالنسبة لشعب تحت الاحتلال هو: ماذا نحن وما هو الدور الوظيفي الذي نقوم به؟

إن الإجابة العلمية عن هذا السؤال هي التي ستفتح على برنامج يبرر وجودها واستمرارها، وهو السؤال الذي يحدد نجاح أو فشل أي كتلة اجتماعية سياسية، استدعاء التاريخ والضرورة التاريخية. فهل مازال التاريخ يستدعي حركة فتح؟ أم أن دورها التاريخي أصبح هامشياً؟ وأن مهماتها اليومية أدنى كثيراً من تطلعات شعب أولويته الخلاص من الاحتلال؟ وإلا سيستمر التراجع لأن هناك معادلة خاطئة، فعلى الجانب الآخر كانت تجربة حزب العمل والخسارات لصالح اليمين عندما اصطدم

مشروعه السياسي بعد مغامرته التاريخية... التاريخ يتكرر ويعطي ما ينبغي من نظرياته، والحديث يطول.

الأيام، رام الله، 2022/6/5

٣٩. الجيش الإسرائيلي "الأخلاقي": نقتل أي فلسطيني.. ولا نشرب الكوكاكولا

جدعون ليفي

كلما ظهرت قصة عن جريمة أخرى ارتكبتها الجيش في "المناطق" [الضفة الغربية]، كالقصة التي تناولتها هاجر شيزاف، أمس، عن الطفل الذي أطلق الجنود النار عليه وأصابوه في ظهره في الخضر، وغداً القصة التي سنقدمها عن إطلاق النار على شاب آخر، فإنك تسمع صافرة التهذئة على الفور: هؤلاء ليسوا الجنود، غير مذنبين، لا يمكن لومهم... هذا هو الوضع. حسناً، هؤلاء هم الجنود. يمكن ويجب ليس فقط لومهم، بل وتقديمهم للمحاكمة ومعاقبتهم على جرائمهم. إن رفع المسؤولية والتهمة عن الجنود هو وسيلة أخرى لإبقاء الجرائم يتيمة، وأن من ينفذونها أبرياء، وكل المجتمع يشعر بأنه على حق.

في أساس الادعاء بحصانة الجنود، يقف الافتراض بأن جنود الجيش الإسرائيلي يتجددون وهم جميعاً جنود مدللون، شباب أبرياء يعتقدون بأنهم يتجددون في جيش الخلاص، أو أتباع مهاتما غاندي، وتلاميذ ينوش كورتشاك. الزعرنة والعنصرية وكرهية العرب والعنف كلها أمور غريبة عليهم في البيت والمجتمع الذي تربوا فيه، وفي المدرسة. كانوا طاهرين عندما جاءوا إلى الجيش، وكانوا يحبون العدل والأخوة والسلام. بعد ذلك، تجندوا في الجيش، وانقلب عالمهم، انقلب مرة واحدة. تحولوا إلى وحوش بشرية، وحوش يطلقون النار على الأطفال ويركلون الشيوخ ويستقزون الكلاب ويعتدون على المعاقين. أصبحوا هم الضحايا، إذا لم تفهموا ذلك. ليسوا مذنبين بشيء، حتى إن أخذوا يطلقون النار على الأبرياء ولو بدون سبب، مثلما يحدث بشكل متواتر ومدهش.

من المذنب إذاً؟ الذين أرسلوهم إلى هناك. القادة هم المذنبون، لكننا لن نقدمهم للمحاكمة بسبب ما فعله الجندي العادي التابع لهم، الذي لم يكن سوى جندي استثنائي أخطأ. جيد، السياسيون هم المذنبون. من منهم؟ رئيس الحكومة الحالي أم وزير الدفاع الحالي؟ ما الذي تريده منهما. فهما أيضاً وجدا نفسيهما في الوضع الذي حصل عليه كهديّة من أسلافهما. يجب البدء بأسلافهم: موشيه ديان مذنب، إسرائيل جليلي مذنب، يغال ألون مذنب، ونصل إلى دافيد بن غوريون وإلى الملك داود، والجريمة ما زالت تنتاب بيتها. إذاً، ربما هو الوضع؟ هذا الوضع غير ممكن، قوة عليا، قدر من السماء. وفي النهاية، لا يوجد من نتهمه ولا ما نتهمه به.

عودة إلى الحقيقة. جنود الجيش الإسرائيلي ينفذون كل يوم جرائم خطيرة، بعضها فظيع حقاً، حتى اليئور ازاريا ومنذ اليئور ازاريا، بقيت هذه الجرائم يتيمة بمستوى لا يصدق. لا يوجد مذنبون بشيء، لا توجد مسؤولية عن شيء. يمكن أن تقتل وتذبح ولا تقدم للمحاكمة. وعندما يطلقون النار، كالمجانين، ورصاص بالعشرات على طلاب اشتبهوا بأنهم رشقوا الحجارة، وعندما يوجهون نار القناصة إلى سيارة فيها نساء، وعندما يفتحون باب سيارة مسافرة ويطلقون النار ويقتلون ويواصلون الطريق، وعندما يعدمون كل مريضة نفسية تحمل سكيناً حتى بدون أي محاولة لوقفها... عند كل ذلك لا يعتبرون مذنبين بشيء! يقتلون وأحياناً مع سبق الإصرار، ثم يقفون فوق كل اشتباه، محصنين أكثر من أعضاء الكنيسة. جنود الجيش الإسرائيلي هم الأكثر حصانة في دولة إسرائيل وهم الذين يتفوقون حتى على المستوطنين. عملياً، مسموح لأي جندي فعل أي شيء في "المناطق" [الضفة الغربية]، باستثناء سرقة عشرين شيكلاً لشراء الكوكاكولا. على هذه المخالفة سيقف للمحاكمة أمام الجيش الأخلاقي الذي يحرص فيه على الأمور الصغيرة قبل الكبيرة.

من السهل تغيير منظومة هذه القيم المريضة. يجب البدء بالجنود، المنفذين المباشرين للجرائم. وكما في عالم الجريمة، لا تهاون مع القتلة المأجورين الذين يرسلهم الآخرون، يجب وقف أسلوب كل شيء بالمجان للجنود في "المناطق". حياة الفلسطينيين مهمة، ومن يسلبها بسهولة مثيرة للاشمئزاز كهذه - كما يحدث في الأشهر الأخيرة - يجب أن يعاقب. أرسلوا جندياً إلى السجن لمدة طويلة بسبب قتله طفلاً دون ذنب، وبسبب تحويل راعي أغنام إلى معاق طوال حياته، أو بسبب قنص قاتل لصحافية، عندها سيغير الجيش وجهه، وحينئذ سيتحسن الوضع الأمني، بالمناسبة.

هآرتس 2022/6/3

القدس العربي، لندن، 2022/6/3



موقع عربي 21، 2022/6/5